S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20094
8 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية إيران الاسلامية

أود أن أكرر الإعراب عن تقدير حكومتي لما تبذلونه سعادتكم من جهود لا تعرف الكلل من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) وتحقيق تسوية عادلة وشاملة ومشرّفة ودائمة للحرب المفروضة . وقد درسنا الموقف الأخير المعلن للمسؤولين العراقيين الذي يشير إلى أنهم قد أعادوا النظر في الشرط المسبق الذي كانوا يشترطونه سابقا ، والذي قمتم سعادتكم بتوجيه نظرنا إليه . ويمكن أن نخلص إلى أن باستطاعة سعادتكم الآن ، بعد زوال هذا الشرط المسبق ، إتخاذ تدابير أخرى على النحو المستهدف فيما وضعتموه من خطة للتنفيذ فضلا عن مقترحاتكم الأخيرة بما في ذلك إعلان يوم محدد لوقف إطلاق النار .

لقد قبلت جمهورية إيران الاسلامية القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) دون قيد أو شرط ولا يمكنها أن تقبل أي شرط مسبق لتنفيذه . والاصرار على إجراء محادثات مباشرة قبل وقف إطلاق النار هو في حقيقة الأمر شرط مسبق لتنفيذ القرار . ومن الضروري أن نذكر أن جمهورية إيران الاسلامية قد أعلنت ، بعد فترة قصيرة من قبولها رسميا قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، عن استعدادها لبدء محادثات مباشرة عقب إقرار وقف إطلاق النار في إطار الأحكام المناسبة من القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) من أجل تحقيق تسوية عادلة وشاملة ومشرّفة ودائمة لجميع القضايا المعلقة .

وأود أن أكرر أن حكومتي تقبل أن تجري المحادثات المباشرة عقب إقرار وقف إطلاق النار . وسوف يقرر الأمين العام الموعد المحدد لهذه المحادثات المباشرة ومكانها ومستوى المشاركة فيها . ومفهوم لدينا أنه سيتم في إطار جدول أعمال المحادثات المباشرة ، تحديد الإجراءات والبنود وفقا لأحكام خطة التنفيذ التي وضعتموها . وفي هذا السياق ، لا يمكن الدخول في مفاوضات موضوعية بين إيران والعراق إلاّ من أجل تنفيذ الفقرة ٤ من القرار . وسوف يتم تنفيذ الفقرات الأخرى من القرار حسب خطة الأمين العام .

وتعلمون سعادتكم ، كما يعلم المجتمع الدولي كله ، أن وفدي قد تعاون خلال الأسبوعين الماضيين تعاونا وثيقا وصادقا معكم ومع مساعديكم . وقد قبلنا ما وضعتموه من خطة عمل مفصلة من أجل تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ، وقمنا بعرض وجهات نظرنا وتعليقاتنا فيما يتعلق بمقترحاتكم . والأمر الذي يحتاج إلى مزيد من الايضاح ، في هذا السياق ، هو كيف تعتزمون سعادتكم التوفيق بين ما ورد في البيان العراقي وبين ما عرضتموه سعادتكم علينا خلال الأيام القليلة الماضية ، ونقاط التفاهم التي تم التوصل اليها . وبديهي أننا على غير استعداد لتقويض خطتكم للعمل التي عرضت علينا . وكمثال على ذلك ، أود أن أشير إلى اتجاه نيّة سعادتكم إلى أن تعلنوا في اليوم المحدد لوقف إطلاق النار ، أنكم قد شرعتم في الأعمال التحضيرية لإنشاء الهيئة المحايدة . ونحن على ثقة من أن هذا التفاهم ، الذي أيده مجلس الأمن ، سوف يتحقق في الواقع في اليوم المحدد لوقف إطلاق النار .

وعلاوة على ذلك ، لقد وافقنا في أثناء مشاوراتنا فيما يتعلق بخطتكم للعمل ، على جدول زمني اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة ، ومفهوم لدينا أن فحوى الجدول الزمني وتتابع التنفيذ الوارد فيه سوف يظلان إطار العمل الأساسي لتنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) .

ودون أي محاولة لاتخاذ موقف فيما يتعلق بجوهر البيان العراقي الجديد ، من الضروري أن نذكر أن سعادتكم على علم كامل بمواقفنا بالنسبة لكثير من القضايا المطروحة ، ولا داعي للإفاضة فيها ثانية ، نظرا إلى أننا قد اشتركنا خلال الاسبوعين الماضيين في مناقشات جادة وموضوعية معكم من أجل مساعدتكم في الاضطلاع بالولاية التي أسندها مجلس الأمن إليكم . ولابد من أن أكرر بوضوح أن الاتفاقات الدولية القائمة ، ولاسيما معاهدة عام ١٩٧٥ المتعلقة بتعيين الحدود وعلاقات الجوار بين إيران والعراق[1] ، تعالج بأشمل طريقة ممكنة ، القضايا التي تطرحها العراق . غير أنه إذا كان المسؤولون العراقيون يرغبون في طرح هذه القضايا بأي شكل من الأشكال ، فإن إطار العمل الوحيد لمناقشة هذه القضايا يرد في الفقرة ٤ من القرار على نحو ما وضعتموه من خطوات عملية في خطتكم للتنفيذ .

وثمة قضية هامة يتعين دراستها بشكل جاد هي الأوضاع التي يجب أن تسود في البر والجو والبحر بين إعلان اليوم المحدد لوقف إطلاق النار والاقرار الفعلي لوقف إطلاق النار . ومن اللازم في هذا الفاصل الزمني ، أن تتخذوا سعادتكم تدابير ضرورية لمنع أي عملية عسكرية أو تصعيد للتوتر .

وسيكون موضع تقديرنا البالغ أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) علي أكبر ولايتي
وزير خارجية
جمهورية إيران الاسلامية

الحواشي

(١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٠١٧ ، رقم ١٤٩٠٣ ، الصفحة ٥٤ .

- - - - -